



الجمعة ١٥ من محرم ١٤٣١ هـ. الموافق ١ من يناير ٢٠١٠م

## في كأس الأمم الأفريقية

# منتخب أنجولا يتحدى الضغوط ويحلم باللقب الأفريقي الأول



■ منتخب انجولا

## منتخب أنجولا في سطور

لقب الفريق: الفهود السمراء الأبقار الوحشية.  
تأسس الاتحاد الأنجولي للعبة: عام ١٩٧٩.  
الانضمام للفيفا: ١٩٨٠. رئيس الاتحاد الأنجولي للعبة: فيرنانديز جوستينو.  
التصنيف الحالي: ٩٥ عالميا ٢٠ أفريقيا.  
أفضل تصنيف سابق: ٤٥ في ٢٠٠٠.  
أسوأ تصنيف سابق: ١٢٤ في مارس ١٩٩٤.  
أول مباراة دولية: الفوز على كوبا ١/٠ صفر في يونيو ١٩٧٧.  
أكبر فوز للفريق: على سوازيلاند ١/٧ في أبريل ٢٠٠٠.  
أكبر هزيمة: أمام البرتغال صفر/٦ في مارس ١٩٨٩.

الفريق ضغوطا شديدة في الفترة الحالية حيث تعلق عليه جماهيره أمالا عريضة في البطولة الأفريقية القادمة خاصة مع فشل الفريق في التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. ويضعف من الضغوط الواقعة على الفريق أن مستواه تحسن كثيرا في الأونة الأخيرة منذ تولي جوزيه مسئولية تدريب الفريق. ولذا كان تأهل الفريق إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ من المفاجآت الكبيرة على ساحة كرة القدم الأفريقية فإن الفريق يسمى بقيادة جوزيه إلى تفجير مفاجأة أكبر من خلال الفوز بلقب كأس أفريقيا ٢٠١٠ بأنجولا. ويعتمد جوزيه في تشكيل الفريق على مزيج من لاعبي الدوري الأنجولي واللاعبين المحترفين في الأندية

■ القاهرة - د.ب.أ: لم تكن كرة القدم الأنجولية من القوى الكروية في القارة السمراء حتى وقت قريب لكنها نجحت منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي في ترك بصمتها على الساحة الأفريقية. وحققت الكرة الأنجولية طفرة هائلة على مدار عقد ونصف عقد من الزمان شاركت خلالها في أربع من بطولات كأس الأمم الأفريقية ووجدت مكانها في كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا ■

لكن هذه الطفرة ستكون التحدي الأكبر الذي يواجهه المنتخب الأنجولي عندما يخوض فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها بلاده خلال الفترة من العاشر إلى ٣١ يناير ٢٠١٠. حيث تشكل هذه الطفرة ونتائج الفريق عبر السنوات الأخيرة ضغطا كبيرا على اللاعبين وجهازهم الفني. ومع وصول المنتخب الأنجولي (الفهود السمراء) إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ وإلى دور الثمانية في كأس أفريقيا ٢٠٠٨ بغانا، أصبح الفريق مطالبا بالمنافسة القوية على لقب البطولة الأفريقية بلعبه. وتأخر ظهور المنتخب الأنجولي على الساحة الأفريقية حتى منتصف

التسعينيات من القرن العشرين بسبب الحروب الأهلية التي عانى منها هذا البلد طويلا. وكان لوصول الفريق إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ دور كبير في تغيير الكثير من أوجه الحياة في أنجولا بل وتغيير صورة هذا البلد على الساحة العالمية.

لذلك، فإن أنجولا بأكملها تترقب ما سيفعله منتخبيها في كأس أفريقيا ٢٠١٠ ليزيد من تحسين هذه الصورة لدى العالم وليؤكد تواجده ضمن القوى الكروية الكبيرة في القارة السمراء. بدأت مشاركات المنتخب الأنجولي في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية من بطولة عام ١٩٩٦ ولكن الفريق لم يحالفه التوفيق بلوغ النهائيات إلا في عام ١٩٩٦.

وشارك الفريق في نهائيات البطولة أعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ لكنه خرج منها جميعا في الدور الأول قبل أن يتك بصمته الحقيقية في البطولة

■ القاهرة - د.ب.أ: قبل سنوات

قليلة لم يكن مانويل جوزيه المدرب البرتغالي، المدير الفني للمنتخب الأنجولي لكرة القدم من الأسماء اللامعة في عالم كرة القدم حيث فشل في تحقيق أي إنجاز حقيقي خلال مسيرته التدريبية بالبرتغال. ولكن انتقال هذا المدرب إلى العمل في مصر وبالتحديد مع النادي الأهلي، نادي القرن العشرين بالقارة الأفريقية، دفعه تدريجيا نحو سماء العالمية حيث حقق مع الأهلي ما فشل في تحقيقه بالبرتغال. وبعد عدة سنوات حقق فيها جوزيه العديد من الإنجازات مع النادي الأهلي على جميع المستويات، محليا وأفريقيا وعالميا. لم يكن قرار رحيله عن تدريب الفريق أمرا سهلا لكن رغبة هذا المدرب القدير في ترك بصمات

أخرى في مسيرته التدريبية دفعته لقبول العرض المغربي الذي تلقاه لتدريب المنتخب الأنجولي. وبدأ جوزيه مسيرته التدريبية في البرتغال خلال حقبة الغلمانينيات من القرن الماضي وتولى تدريب فرق سبورتنج وبراجا وإسبينيو ويوفايستا وماريتيمو وإس إلى بنفيا وليريا وبلنسيس لكنه فشل في التوقيع معها بالألقاب باستثناء فوزه مع يوفايستا بلقب كأس البرتغال في موسم ١٩٩١/١٩٩٢ وكأس السوبر البرتغالي في بداية الموسم التالي. ومع رحيل جوزيه ٦٣ عاما/ إلى مصر لتدريب الأهلي، بدأ هذا المدرب سجل إنجازاته الحقيقي حيث توج مع الفريق بلقب دوري أبطال أفريقيا في نهاية عام ٢٠٠١ ولقب كأس السوبر الأفريقي عام ٢٠٠٢ رغم اعتماده بشكل كبير على مجموعة من المواهب الشابة بالفريق مثل حسام غالي المحترف حاليا في النصر السعودي بعد عودته من رحلة الاحتراف بالبنلتر.

ولكن فشل جوزيه في الفوز بلقب الدوري المصري دفع إدارة النادي إلى عدم التجديد له على الرغم من قيادته الفريق للفوز على فريق ريال مدريد الأسباني ١/صفر وديا وفوزه على الزمالك المنافس العنيد للأهلي ١/٦ في الدوري الممتاز. وبعد أقل من عامين على رحيله عن الأهلي، تعاقد معه الأهلي مجددا في نهاية نوفمبر لإنقاذ الفريق بعد تعثره تحت قيادة المدرب البرتغالي الآخر توني أوليفيرا.

وبعد أن عبر جوزيه موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بدون ألقاب مع الفريق، بدأ المدرب البرتغالي في بناء فريق رائح للأهلي معتمدا على تعاقد إدارة النادي مع عدد من النجوم الكبار مثل محمد أبو ترية ومصطفى في منصف موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ومحمد بركات وإسلام الشاطر وعماذ النحاس وغيرهم. وقاد جوزيه الفريق للفوز بألقاب الدوري المصري لخمس سنوات متتالية ولقب كأس مصر مرتين وكأس السوبر المصري أربع مرات ولقب دوري أبطال أفريقيا أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وكأس السوبر الأفريقي ثلاث مرات بخلاف وصوله لكأس العالم للأندية ثلاث مرات أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وفوزه بالمركز الثالث في البطولة عام ٢٠٠٦ ووصله لنهائي دوري أبطال أفريقيا عام ٢٠٠٧.

وأصبح جوزيه بذلك أول مدرب يحقق كل هذه

جانب خبرة لاعبيه ومدربه

جوزيه فهي المساندة التي سجدها الفريق من جمهوره رغم ما يمكن أن تشكله هذه المساندة من ضغوط على الفريق. ورغم مشاركة المنتخب الأنجولي في البطولة بصفتها ممثل الدولة المضيفة، خاض الفريق المرحلة المؤهلة نظرا لأنها تصفيات مزدوجة تؤهل أيضا إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. ولكن الفريق سقط مبكرا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ حيث احتل المركز الثاني في مجموعته خلف منتخب بنين بعد فوزه على بنين ٣/صفر وهزيمته ٢/٢ وفوزه على منتخب النجر ١/٢ وهزيمته أمام أوغندا ٢/١ والتعاد معها سلبيًا.

ويستهل المنتخب الأنجولي مسيرته في البطولة الأفريقية بلقاء منتخب مالي في المباراة الافتتاحية بالعاصمة لواندا يوم العاشر من يناير ثم يعقبها بمباراته مع مالاوي والجزائر على الترتيب يومي ١٤ و١٨ الشهر نفسه. وتبدو المباراة مع المنتخب الجزائري المتأهل لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا هي الاختبار الأصعب للمنتخب الأنجولي في الدور الأول للبطولة وذلك يسعى الفريق إلى الفوز في مباراته الأولى لحسم تأهله مبكرا قبل خوض هذه المباراة ■

## كانوتيه جاهز لقيادة مالي لإنجاز حقيقي



■ منتخب مالي

من ٦٠ هدفا في إجمالي البطولات التي لعبها مع أشبيلية منذ انضمامه للفريق الأسباني في عام ٢٠٠٥ قادما من نادي توتنهام الإنجليزي. ولكن وحده نادي ما يهم هنا. فطالما أثبت كانوتيه أهميته بفضل توقيت إحراز أهدافه. وهذا ما جعله رجل المناسبات الكبيرة في أشبيلية بدون الإنجليز ٤/صفر في مايو ٢٠٠٦. كما سجل كانوتيه في مرمرى برطلونة عندما فاز أشبيلية ٢/ صفر على النادي الكاتالوني الكبير في مباراة كأس السوبر الأوروبي التي جرت في أغسطس ٢٠٠٦ بملكاو. وسجل كانوتيه هدف أشبيلية الثاني في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لعام ٢٠٠٧ الذي تغلب فيه أشبيلية على مواطنه اسبانيول في مدينة جلاسجو الأسكتلندية بعد تعادل الفريقين ٢/٢، وكان كانوتيه مجددا من بين اللاعبين الذين سجلوا لأشبيلية في ضربات الجزاء. وأكمل كانوتيه عقد الإنجازات الفريد عندما سجل هدف أشبيلية الوحيد في نهائي كأس أسبانيا أمام خيتافي ليقود فريقه للفوز ١/صفر ويصبح بذلك اللاعب الوحيد الذي سجل أهدافا لأشبيلية في مبارياته الأربع الكبرى التي أحرز من خلالها القاب الأربعة الحديثة. وواصل اللاعب نجاحه مع أشبيلية في الموسم الماضي لكن أشبيلية لم يحقق نفس القدر من النجاح في مجال حصد الألقاب. ولأن أصبح على كانوتيه أن يقدم نفس الإنجازات مع منتخب بلاده وأن يساعد المنتخب المالي في مواجهته الصعبتين أمام أنجولا والجزائر ثم في مواجهاته الأكثر صعوبة بالأدوار التالية في كأس أفريقيا ٢٠١٠ بأنجولا. وسبق لكانوتيه أن لعب في صفوف المنتخب

■ القاهرة - د.ب.أ: ربما يأتي منتخب

مالي في المرتبة الثانية خلف عدد من المنتخبات الأفريقية الأخرى سواء من ناحية التاريخ والإنجازات أو المستوى العام على الساحة الأفريقية ولكن منتخب مالي يضم بين صفوفه نجوما لا يقفون عن نظرناهم في الكاميرون ونيجيريا وكوت ديفوار وغانا ومصر، بل يقفون على قدم المساواة من حيث التآلق والشهرة والإنجازات مع أنديةهم الأوروبية. ويأتي في مقدمة هؤلاء النجوم اللاعب فريدريك كانوتيه ٢٢/عاما/ مهاجم أشبيلية الأسباني والفائز بلقب أفضل لاعب أفريقي لعام ٢٠٠٧ بعد أن قاد فريقه للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. ورغم وجود العديد من النجوم ضمن صفوف منتخب مالي مثل مامادو ديارا نجم خط وسط مدريد الأسباني ومامادو ديالو لاعب لوهافر الفرنسي ومحمد سيسوكو نجم خط وسط ليفربول الإنجليزي سابقا، يعرف منتخب مالي منذ سنوات بأنه فريق اللاعب كانوتيه.

ويعمل كانوتيه عنصرا مؤثرا للغاية في القوة الضاربة لمنتخب مالي وسيكون أمل الفريق في كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنجولا والتي قد تصبح آخر بطولة كبيرة يخوضها مع الفريق خاصة وأنه تجاوز الثانية والثلاثين من عمره. ويعتمد عليه المدرب النيجيري ستيفن كيشي المدير الفني للمنتخب المالي في بث الثقة داخل صفوف الفريق حيث يتصارع منتخب مالي مع منتخبي أنجولا والجزائر على بطاقتي التأهل من المجموعة الأولى إلى الدور الثاني في البطولة الأفريقية التي قد تكون فرصة ذهبية للاعب لتحقيق إنجاز لمنتخب بلاده قبل الاقتراب بشدة من سن الاعتزال. ورغم الإنجازات العديدة التي حققها كانوتيه على مستوى مسيرته مع أشبيلية الأسباني وجعلته من أشهر اللاعبين في أفريقيا وأوروبا فشل اللاعب حتى الآن في قيادة فريقه إلى أي إنجاز على مستوى القارة السمراء. ولذلك تمثل البطولة الأفريقية القادمة تحديا خاصا للاعب بل إنه يخوضها تحت شعار "أكون أو لا أكون". ويعرف كانوتيه دائما بأنه رجل المناسبات الكبيرة والمهام الصعبة ففي غضون ١٣ شهرا فقط نجح نادي أشبيلية الذي غابت عنه الألقاب منذ عام ١٩٨٤ في إحراز أربعة ألقاب كبيرة وهي لقب بطولة كأس الاتحاد الأوروبي مرتين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وكأس السوبر الأوروبية وكأس أسبانيا. وكان كانوتيه على رأس أبطال هذا الإنجاز في أشبيلية فقد سجل كانوتيه أكثر

## جوزيه.. مدرب عرفه العالم من خلال أفريقيا



■ جوزيه

الإنجازات مع الأهلي والكرة المصرية ليستحق تكريم الرئيس المصري حسني مبارك في نهاية عام ٢٠٠٦. وفي الوقت الذي توقع فيه كثيرون أن يتولى جوزيه تدريب المنتخب البرتغالي في أعقاب رحيل المدرب البرازيلي لويز فيليب سكلاري من تدريب الفريق بعد كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا لجأ الاتحاد البرتغالي إلى المدرب كارلوس كيروش ما دفع جوزيه للتفكير في تولى أحد المنتخبات التي ترغب في خدماته.

وجاء رحيل جوزيه عن الأهلي والانتقال إلى تدريب المنتخب الأنجولي في وقت صعب وبالتحديد في منتصف عام ٢٠٠٨ فلم تكن الشهور القليلة الماضية بطولة كبيرة بحجم كأس الأمم الأفريقية على ملعبه ووسط جماهيره.

ولكن تواجد اللاعبين فلافيو وجيلبرتو نجمي المنتخب الأنجولي في صفوف الأهلي على مدار عدة سنوات تحت قيادة جوزيه كان بمثابة نقطة الاتصال بفريق الفهود ليعترف جوزيه سريعا على إمكانات المنتخب الأنجولي ويقترب سريعا من اللاعبين ويقطع شوطا كبيرا في هذه المهمة.

ولذلك لم يتردد جوزيه في قبول العرض الأنجولي لتكون البطولة الأفريقية القادمة هي التحدي الجديد الذي ينتظر جوزيه والذي يسعى من خلاله إلى توجيه رسالة للاتحاد البرتغالي الذي لم يمنحه مهمة تدريب المنتخب البرتغالي رغم إنجازاته العديدة مع الأهلي. ويحلم جوزيه بمزيم من الإنجازات على ساحة كرة القدم الأفريقية من خلال المنتخب الأنجولي رغم أنه يدرك تماما صعوبة مهمته في كأس أفريقيا التي تضم أفضل المنتخبات في القارة السمراء ما يعني أن وصوله مع الفريق للمربع الذهبي للمرة الأولى قد يصبح إنجازا جيدا. ولا يرجع السبب الرئيسي وراء نجاح جوزيه مع الأهلي إلى إمكاناته الفنية والخطية بقدر ما يرجع إلى شخصيته الحازمة الصارمة التي ظهرت من خلال تعامله مع نجوم الأهلي عبر سنوات طويلة وكذلك من خلال استعباده في الشهور الماضية لنجم المنتخب الأنجولي مانوتشو بسبب خلاف بسيط بينهما قبل أن يعتذر اللاعب ليدخل ضمن القائمة النهائية للفريق في كأس أفريقيا ■

## كيشي يبحث عن نجاح جديد خارج وطنه

■ القاهرة - د.ب.أ: بعد أربع سنوات من تفجيرهم المفاجأة الكبيرة بقيادة المنتخب التوجولي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦، يسعى المدرب النيجيري ستيفن كيشي إلى تحقيق مفاجأة جديدة مع فريق آخر هو منتخب مالي. ويحلم كيشي بمواصلة نجاحه خارج وطنه في الوقت الذي ما زالت فيه الكرة النيجيرية تعتمد بشكل كبير على خبرة المدربين الأجانب. وقاد الفريق المنتخب التوجولي لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخ الفريق ولكنه لم يستمر في قيادة الفريق في النهائيات حيث أسندت المهمة للمدرب الألماني أوتوفيستر الذي خرج مع الفريق صفر اليدين من الدور الأول بالنهائيات. ومع فشل الفريق بقيادة أوتوفيستر في عبور الدور الأول بكأس العالم وتأزم الموقف مع نجوم الفريق الذين أضربوا لبعض الوقت بسبب رغبتهم في الحصول على مستحقاتهم المالية، عاد كيشي لتدريب الفريق في فبراير ٢٠٠٧ قبل مباراة الفريق الودية مع المنتخب الكاميروني. ولكن كيشي لم يستمر كثيرا مع المنتخب التوجولي حيث رحل بعد ذلك لتدريب منتخب مالي بداية من أبريل ٢٠٠٨ ويعقد يمتد لعامين. وعلى عكس العديد من المنتخبات الأفريقية، لم يلجأ منتخب مالي لكرة القدم إلى الاستعانة بمدرب أوروبي لكنه علق أماله في كأس الأمم الأفريقية القادمة ٢٠١٠ بأنجولا على كيشي ٤٧ عاما/ الذي قبل التحدي. وكان كيشي لاعبا مهما في صفوف المنتخب النيجيري وقاد دفاع الفريق في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة. ويملك كيشي خبرة كبيرة ببطولات كأس الأمم الأفريقية حيث سبق له المشاركة في خمس منها كلاعب في صفوف المنتخب النيجيري ولذلك فإنه يسعى إلى ترجمة هذه الخبرة الكبيرة من خلال قيادة منتخب مالي في نهائيات البطولة القادمة بأنجولا. ويتمنى كيشي بالتأكيد أن يحتفل بعيد ميلاده الثامن والأربعين يوم ٣١ يناير المقبل من خلال الوصول للمباراة النهائية التي تقام في نفس التاريخ.

كذلك يمتلك كيشي خبرة هائلة اكتسبها من اللعب في العديد من الأندية داخل وخارج القارة السمراء، فقد بدأ مسيرته الكروية في أحد أندية لاجوس وانتقل منه إلى نادي "بنك نيو نيجيريا" ثم إلى ناديي ستاد أبيدجان وأفريقيا سبورتس الإيفواريين. وبعدها، احترف في أوروبا من خلال أندية لوكرين وأندرلخت البلجيكيين وستراسبورج الفرنسي ثم تنقل لأندية أخرى منها ساكرامنتو سكربوينز الأميركي حتى أنهى مسيرته كلاعب مع فريق بيرليس الماليزي في عام ١٩٩٧. بعدها اتجه كيشي للتدريب وكانت أبرز محطاته مع المنتخب التوجولي لغفرتين الأولى بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ والثانية في عام ٢٠٠٧ قبل أن يتولى تدريب مالي في عام ٢٠٠٨ لتصبح كأس أفريقيا ٢٠١٠ هي التحدي الجديد الذي ينتظره كيشي.

ويشتهر كيشي بعناده ويتضح ذلك من خلال إصراره على الاستعانة باللاعب مامادو ديالو في البطولة رغم الإصابة التي أبعدت اللاعب عن الملاعب لفترات طويلة في الشهور الماضية ■



■ كانوتيه